

لسان العرب

(فرص) الفرصةُ الذُّهُزَّةُ والذُّوْبَةُ والسين لغة وقد فرصها فرصاً وافترصها وتفرفرَّصها أصابها وقد افترصت وانتَهَزتُ وأفرصتك الفرصةُ أمكذتك وأفرصتني الفرصةُ أي أمكذتني وافترصتها اغتذمتها ابن الأعرابي الفرصاءُ من الذُّوقِ التي تقوم ناحيةً فإذا خلا الحوضُ جاءت فشربت قال الأزهري أُخِذَت من الفرصة وهي الذُّهُزَّة يقال وجد فلان فرصةً أي نهزة وجاءت فرصتك من البئر أي نَوَّبتك وانتَهَزَ فلانُ الفرصةَ أي اغتذمها وفازَ بها والفرصةُ والفرصةُ والفرصةُ الأخيرة عن يعقوب النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء قال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء في أظمائهم مثل الخيمس والرَّبْع والسِّدْس وما زاد من ذلك والسين لغة عن ابن الأعرابي الأصمعي يقال إذا جاءت فرصتك من البئر فأدَلْ وفرصته ساعته التي يُستَقَى فيها ويقال بنو فلان يتفارسون بئرهم أي يتناوبونها الأُموي هي الفرصة والرُّفْصَة للنوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهرى الفرصة الشَّرْبُ والنوبة والفَرِيصُ الذي يُفَارِصُك في الشَّرْب والنوبة وفرصةُ الفرس سَجِيئَتُهُ وسَبْقُهُ وقوَّتُهُ قال يَكْسُو الضُّوَى كلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبٍ أَسْمَرَ في صُمِّ العَجَايا مُكَرَّبٍ باقٍ على فرصته مُدْرَبٍ وافترصتِ الوَرَقَةُ أُرْعَدَتِ والفَرِيصَةُ لحمة عند نُغْضِ الكتف في وسط الجنب عند مَنَدِضِ القَلَابِ وهما فَرِيصَتان تَرُوعِدَان عند الفزع وفي الحديث أُن النبي صلَّى اللّٰهُ عليه وسلّم قال إني لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِراً فَرِيصُ رَقَبَتِهِ قائماً على مُرْيَتِهِ .

(* قوله « مريته » تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ليري أن الباطش بها في ضعفها مذموم لئيم أ ه من هامش النهاية) يَضْرِبُهَا قال أبو عبيد الفَرِيصَةُ المَضْغَةُ القليلة تكون في الجنب تُرْعَد من الدابة إذا فَزَعَتْ وجمعها فَرِيصٌ بغير أَلْف وقال أيضاً هي اللحمة التي بين الجَنْبِ والكتف التي لا تزال تُرْعَد من الدابة وقيل جمعها فَرِيصٌ وفَرَائِصُ قال الأزهري وأحْسَبُ الذي في الحديث غيرَ هذا وإنما أراد عَصَبَ الرقبة وعُرُوقَهَا لَأنها هي التي تَتَثَوَّر عند الغضب وقيل أراد شعَرَ الفَرِيصَةِ كما يقال فلان ثائرُ الرأسِ أي ثائرُ شعرِ الرأسِ فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فَرَائِصُ لَأن الغَضَبَ يُثْبِرُ عُرُوقَهَا والفَرِيصَةُ اللحمُ الذي بين الكتف والصدر ومنه الحديث فجاءَ بهما تُرْعَدُ فرائصُهما أي تَرَجُفُ والفَرِيصَةُ المَضْغَةُ التي بين الثدي ومَرْجِعِ

الكتف من الرجل والداية وقيل الفَرِصَة أَصلُ مرجع المرفقين وفَرَصَه يَفْرِصُه
فَرُصًا أَصابَ فَرِيصَتَه وفُرِصَ فَرَصًا وفُرِصَ فَرُصًا وفَرُصًا فَرِصَتَه التهذيب
وفُرُوصُ الرقبة وفَرِيصُها عروقها الجوهرى وفَرِيصُ العنُقِ أوداجُها الواحدة
فَرِيصَة عن أَبِي عبيد تقول منه فَرِصَتَه أَي أَصبت فَرِيصَتَه قال وهو مقتلُ غيره
وفَرِيصُ الرقبة في الحدبِ عروقُها والفَرِصَة الرِّيح التي يكون منها الحدبُ والسين
فيه لغة وفي حديث قيلة أَن جُويَريَة لها كانت قد أَخَذَتَها الفَرِصَة قال أَبُو عبيد
العامَة تقول لها الفَرِصَة بالسِّين والمسموع من العرب بالصاد وهي رِيحُ الحدبة
والفَرِصُ بالسِّين الكسرُ والفَرِصُ الشَّقُّ والفَرِصُ القِطْعُ وفَرِصَ الجِلْدَ فَرِصًا
قَطَعَه والمِفْرِصُ والمِفْرِاصُ الحديدُ العريضةُ التي يقطع بها وقيل التي يُقَطِّعُ
بها الفضةُ قال الأَعشى وَأَدُو فَعُ عن أَعرَضِكُم وَأُعِيرُكُم لِسَانًا كَمِفْرِاصِ
الخَفَاجِيِّ مِلْحَابًا وفي الحديث رَفَعَ اللّهُ الحَرَجَ إِلا مَنِ افْتَرَصَ مُسْلِمًا
طُلُمًا قال ابن الأثير هكذا جاءَ بالفاء والصاد المهملة من الفَرِصِ القَطْعُ أَوْ من
الفَرِصَةِ الذُّهُزَّة يقال افْتَرَصَها انتَهَزَها أَرادَ إِلا مَنِ تَمَكَّنَ من عَرِصِ
مُسْلِمٍ طُلُمًا بالغِيبَةِ والوَاقِيعَةِ ويقال افْتَرَصَ نَعْلًا أَي اخْرَقَ في أَذُنِها
لِلشَّراكِ اللَّيْثِ الفَرِصُ شَقُّ الجِلدِ بِحِدِيدَةِ عَرِيضَةِ الطَّرْفِ تَفْرِصُه بِها فَرِصًا
كما يَفْرِصُ الحَذِّاءُ أَذُنَ نَعْلٍ عند عَقِبِها بِالمِفْرِصِ لِيَجْعَلَ فِيها الشَّراكَ
وَأَنشَدَ جَوادُ حِينَ يَفْرِصُه الفَرِصُ يَعْنِي حِينَ يَشُقُّ جِلْدَهُ العَرِقُ وتَفْرِصُ
أَسْفَلَ نَعْلِ القِرَابِ تَنْقِيشُه بِطَرَفِ الحَدِيدِ يقال فَرِصَتِ النَعْلَ أَي خَرَقَتِ
أَذُنِها لِلشَّراكِ والفَرِصَة والفَرِصَة والأَخِيرَتانِ عَن كِراعِ القِطْعَةِ مِنَ الصُوفِ
أَو القِطْنِ وَقيل هِيَ قِطْعَةُ قِطْنٍ أَوْ خِرْقَةٌ تَتَمَسَّجُ بِها المِراةُ مِنَ الحِيزِ وفي الحَدِيثِ أَنَّهُ
قال لِلأَنْصارِيَةِ يَصِفُ لَها الاغْتِسالَ مِنَ المِحِيزِ خُذِي فِرِصَةً مُمَسَّكَةً فَطَهَّرِي بِها أَي
تَتَبَّعِي بِها أَثرَ الدَمِ وَقال كِراعُ هِيَ الفَرِصَة بِالفِتحِ الأَصمعي الفِرِصَةُ القِطْعَةُ مِنَ
الصُوفِ أَو القِطْنِ أَوْ غِيرِهِ أُخِذَ مِنَ فَرِصَتِ الشَّيْءِ أَي قِطْعَتِهِ وفي رِوايةِ خُذِي فِرِصَةً
مِن مَسْكَ وَالْفِرِصَةُ القِطْعَةُ مِنَ المَسْكَ عَن الفارِسيِّ حَكَاهُ فِي البَصْرِيَّاتِ لَه قال ابن
الأثير الفِرِصَةُ بِكسْرِ الفاءِ قِطْعَةُ مِنَ صُوفٍ أَو قِطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ يقال فَرِصَتِ الشَّيْءَ إِذا
قِطَعَتَهُ وَالْمُؤَسَّكَةُ المُطَيَّبَةُ بِالمَسْكَ يُتَدَبَّعُ بِها أَثرُ الدَمِ فيحصلُ مِنْهُ الطِيبُ
والتنْشِيفُ قال وَقولُهُ مِنَ مَسْكَ طاهرُهُ أَن الفِرِصَةَ مِنْهُ وَعَلِيهِ المَذْهَبُ وَقولُ الفِقهائِ وَحكى
أَبو داودِ فِي رِوايةٍ عَن بَعْضِهِم فَرِصَةً بِالقافِ أَي شِئًا يَسِيرًا مِثْلَ القَرِصَةِ بِطَرَفِ
الأصْبَعِينِ وَحكى بَعْضُهُم عَن ابنِ قَتِيبةٍ قَرِصَةً بِالقافِ وَالضادِ المَعْجَمَةُ أَي قِطْعَةُ مِنَ القَرِصِ
القِطْعِ وَالْفَرِصَةُ أُمُّ سُوَيْدٍ وَفِرِاصُ أَبُو قَبِيلَةَ ابنِ بَرِي الفِرِاصُ هُوَ الأَحْمَرُ قال

أَبُو النِّجْمِ وَلَا يَذَّكُّ الْأَـمْرَ الفِرَاصَـ